

## تاج العروس من جواهر القاموس

قلت : وقد تقدّم في أدب ما يتّعلّق بذلك فراجع هُنَاكَ . وفي نوادر الأعراب : رجُلٌ أزوْبَة وقومٌ أزوْبٌ إذا كان جَلْدًا . وركبٌ إزوْبٌ كقِرْشَبٍ : عظيمٌ . يُقالُ : إزوْبٌ لإزوْبٍ البَطْشُ أي شدَّ يدُهُ . وإزوْبِيَّةٌ كقِرْشَبِيَّةٍ : البَخِيلَةُ الْمُتَشَدِّدَةُ . ظنَّ شَيْخُنَا أزوْبَهُ الإزوْبِيَّةَ بتخفيف الباءِ فقال : لو قال بعد اللئيم : وهيَ بهاء كَفَى . ولايسَ كذلك وما ضيطناه على الصّواب ومثله في التكملة . يقال : تزَيَّبَ لحمُه وتزَيَّبَ إذا تكاتّلَ واجتمَعَ . والزَّيْبُ : بَسَّاحِلٌ بِحُرِّ الرُّومِ قَرِيْبَةٌ من عَكَّا هكذا قاله السَّمْعَانِيُّ . مِنْهَا الْقَاضِي الْأَجَلُّ الْحَسَنُ بنُ الْهَيْثَمِ ابْنِ عَلِيٍّ بنِ الْحَسَنِ بنِ الْفَرَجِ الْغَزَوِيِّ رَوَى وَحَدَّثَ . ومنهم مَنْ قَالَ إِنَّهَا بِالذُّونِ بِدَلِّ التَّحْتِيَّةِ وهو خطأ والصّوابُ مَا ذَكَرْنَا . ورجل زَيْبٌ : جَلْدٌ قَوِيٌّ . وفي حاشية الجلال السُّيُوطِيَّ عَلَيَّ الْبَيْضَاوِيَّ نَقْلًا عن الْخَطِيبِ التَّيْرِيَّ فِي شرح الحَمَاسَةِ :

أَيَا ابْنَ زَيْبَابَةَ إِنَّ تَلَقَّنِي ... لَا تَلَقَّنِي فِي الذَّعَمِ الْعَازِبِ قَالَ : ابْنُ زَيْبَابَةَ اسْمُهُ سَلَامَةُ بْنُ ذُهْلٍ وَزَيْبَابَةُ : اسْمٌ أُمَّةٌ . قَالَ الْجَلَالُ : وَوَقَعَ فِي حَاشِيَةِ الطَّبَّيْبِيَّ أَنَّ زَيْبَابَةَ اسْمٌ أَبِي الشَّاعِرِ وَهُوَ وَهَمٌ .

فصل السين المهملة .

سَاب .

سَأَبَهُ كَمَا نَعَاهُ بِسَأَبِهِ سَأَبًا : خَنَقَهُ أَوْ سَأَبَهُ : خَنَقَهُ حَتَّى قَتَلَهُ وَعِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ : حَتَّى يَمُوتَ . وَفِي حَدِيثِ الْمَيْعَثِ فَأَخَذَ جَبْرِيْلُ بِحَلْقِي فَسَأَبَنِي حَتَّى أَجْهَشْتُ بِالْبُكَاءِ . أَرَادَ خَنَقَنِي . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الثَّأْبُ : الْعَصْرُ فِي الْحَلْقِ كَالْخَنَقِ وَسَيَأْتِي فِي سَأَتٍ . سَأَبَ مِنْ الشَّرَابِ يَسَأَبُ سَأَبًا : رَوَى كَسَائِبُ كَفَرِحَ سَأَبًا . وَسَأَبَ السَّقَاءَ : وَسَعَّعَهُ . وَالسَّأْبُ : الزَّرْقُ أَيْ زَرَقُ الْخَمْرِ أَوِ الْعَظِيمُ مِنْهُ وَقِيلَ : هُوَ الزَّرْقُ أَيَّاءَ كَانِ أَوْ هُوَ وَعَاءٌ مِنْ أَدَمٍ يُوضَعُ فِيهِ الزَّرْقُ جِ سَوْبٌ . وَقَوْلُهُ :

إِذَا ذُقْتَ فَاهَا قُلْتَ عِلْقٌ مُدَمَّسٌ ... أُرِيدَ بِهِ قَيْلٌ فغُودِرَ فِي

سَابٍ إِنْزَمًا هُوَ فِي سَأَبٍ فَأَبْدَلِ الْهَمْزَةَ إِبْدَالًا صَحِيحًا لِإِقَامَةِ  
الرَّادِفِ . كَالْمِسْأَبِ فِي الْكُلِّ كَمَنْبِرٍ قَالَ سَاعِدَةَ بِنُ جُوَيْسَةَ :  
مَعَهُ سِقَاءٌ لَا يُفَرِّطُ حَمَلَهُ ... صُفْنُ وَأَخْرَاصُ يَلْحَنُ وَمِسْأَبٌ أَوْ  
هُوَ سِقَاءٌ الْعَسَلِ كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَقَالَ شَمِرٌ : الْمِسْأَبُ أَيُّضًا : وَرِغَاءٌ  
يُجْعَلُ فِيهِ الْعَسَلُ . وَفِي شِعْرِ أَبِي ذُوَيْبٍ الْهُذَلِيِّ يَصِفُ مُشْتَارَ  
الْعَسَلِ :

تَأَبَّطَ خَافَةً فِيهَا مِسْأَبٌ ... فَأَصْبَحَ يَقْتَرِي مَسَدًا بِشَيْقٍ مِسْأَبٌ  
كَكَيْتَابٍ . أَرَادَ مِسْأَبًا فَخَفَّفَ الْهَمْزَةَ عَلَى قَوْلِهِمْ فِيمَا حَكَاهُ بَعُوْضُهُمْ  
وَأَرَادَ شَيْقًا بِمَسَدٍ فَقَلَبَ . وَقَوْلُ شَيْخِنَا : فَكَأَنَّ زَنَّهُ يَقُولُ إِنْزَمَهُ  
صَحَّفَهُ وَهُوَ بَعِيدٌ لَيْسَ بِظَاهِرٍ كَمَا لَا يَخْفَى . الْمِسْأَبُ كَمَنْبِرٍ :  
الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الشُّرْبِ لِلْمَاءِ كَمَا يُقَالُ مِنْ قَتَبٍ مِقْأَبٌ . يُقَالُ :  
إِنْزَمَهُ لَسُوبَانُ مَالٍ بِالضَّمِّ أَيَّ إِزَاؤُهُ أَيَّ حَوَالِيهِ . وَالْمَعْنَى أَيُّ  
حَسَنٌ وَالْحِفْظُ لَهُ وَالْقِيَامُ عَلَيْهِ كَمَا حَكَاهُ ابْنُ جِنْدٍ وَقَالَ : هُوَ فُعُولَانُ  
مِنَ السَّأَبِ الَّذِي هُوَ الزَّقِّقُ ؛ لِأَنَّ الزَّقِّقَ إِنْزَمًا وَضِعَ لِحِفْظِ مَا فِيهِ  
. كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

سبب .

سَبِيَّهُ سَبِيًّا : قَطَعَهُ . قَالَ ذُو الْخِرَقِ الطُّهَوِيُّ :  
فَمَا كَانَ ذَنْبُ بَنِي مَالِكٍ ... بَأَنَّ سُبَّ مِنْهُمْ غُلَامٌ فَسَبَّهُ .  
عَرَا قَيْبٌ كُومٍ طَوَالَ الذُّرَى ... تَخَرَّسُ بِوَائِكُهَا لِلرَّكَبِ بِأَبْيَضِ  
ذِي شُطَبٍ بِاتَرٍ يَقُطُّ الْعِظَامَ وَيَدْرِي الْعَصَبَ